

## هل وقت أذان الفجر صحيح؟ الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

وانا الان اريد ان انبه على قضية كثيرا من الناس ما يقول الان دخل وقت الفجر ما دخل وقت الفجر وخلافات كبيرة تجري بين الناس وبين بعض الاخوة يقول لك لا والله الفجر الاصل احنا - [00:00:00](#)

مقدمين حنا مقدمين وبعضهم قال احنا متأخرين وكذا وتقوم في ذلك كثير من الخلافات والنزاعات. حقيقة يا اخواني هنا حتى يتبين كذلك هنا جرى خلاف بين العلماء ما معنى حتى يتبين لكم؟ واسمحوا لي اني اركز على القضية قليلا لانه اريد ان ابين كيف انه حتى - [00:00:13](#)

الجانب الفقهي انه له دور جدا في تكوين دائرة الاختلاف عند العلماء من ناحية. وناحية اخرى انه انظار الناس ومدارك النظر مدرة النظر هنا مدرك وهنا مدرج. مدارك النظر تختلف بعقل كل احد. لان الكلمة محتملة. قال حتى يتبين لكم. ما معنى يتبين لكم - [00:00:33](#)

يتبين لكم بعضهم قال يتبين لكم يتبين تبين الكامل الفجر المستطيل الواضح اصبح متبين كامل يعني ظهر واكتمل كله. وبعضهم قال حتى يتبين لكم يعني حتى يتبين لكم ان هذا الفجر - [00:00:53](#)

الصادق ظهر ذهب الفجر الكاذب وظهر الفجر الصادق. مجرد التبين خلاص معناته انه نأخذ العلامة بانه ايش؟ الفجر اتى وقته. ولذلك يبدأ الاذان. انه احنا الاذان عندنا مش معلق يعني ليس عندنا الاذان لسنا نحن - [00:01:14](#)

معلقين بالاذان. الاذان في اللغة هو ايش؟ الاعلام. واذان من الله اعلام. فاما هو الاذان عن نتيجة لسبب الاذان نتيجة للسبب. ايش السبب؟ هو طلوع الفجر الصادق. طلوع الفجر الصادق. حين يطلع الفجر الصادق يقوم داعي - [00:01:34](#)

الله المؤذن فيؤذن فهنا يبدأ وقت صلاة الفجر. لذلك هذا الوقت قد يأخذ فعلا من عشر دقائق اكثر من ذلك يجري في ذلك كاختلاف انه بعضهم يقول لسا ما تبين وبعضهم قال لا تبين مجرد - [00:01:57](#)

الشعرة هذه التي كانت مستطيرة في الافق وظهرت ونسخت يعني ازلت الفجر الكاذب هنا تبين واضح يا اخوة؟ وبناء على ذلك يجري الاختلاف في ذلك. لذلك هنا قال حتى يتبين لكم طب هل هذه الكلمة حسمت الامر - [00:02:16](#)

يعني لما قال حتى يتبين لكم هل حسمت انه يتبين بمجرد الظهور ولا يتبين بمعنى يكتمل هل الكلمة حسمت الامر حتى يتبين لكم. معي يا اخوان انتم؟ يعني هل حسمت هل قطعت القول بانه الفجر الصادق هو معناته يتبين معنى - [00:02:35](#)

تمل نور الفجر المستطير في الافق ولا لم تحسم الامر وانما قالت حتى يتبين ممكن تحتل تحتل انه مجرد العلامة علامة فجر المستطير اللي هو الفجر الصادق او الاكتمال لهذه العلامة. هل هنا فعليا المسألة محسومة؟ مش محسومة - [00:02:53](#)

ولذلك يجري هنا الخلاف يجري هنا الخلاف النبي صلى الله عليه وسلم مثلا قال لا يصلين احدكم العصر الا في بني قريظة بعض الصحابة فهم من ذلك تحفيز تشجعه. ما تصلوش العصر الا في بني قريظة. يعني حتى لو اجى وقت العصر وادرككم وقت المغرب ما

تصلوا العصر الا في بني قريظة - [00:03:13](#)

واضح؟ وبعضهم قال لا الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان ذلك تحفيزا لكن انت بتعرف انه كل صلاة على وقتها. واقم الصلاة لذكري. فاحنا اذا اجى وقت العصر بدنا نبيخ الرحال وننزل عن الركاب ثم نقوم ثم نصلي ثم بعد ذلك نرجع نذهب. هل النبي عليه الصلاة

والسلام ترب او وبخ احد من - [00:03:32](#)

ما وبخ النبي عليه الصلاة والسلام احد من الصحابة؟ لماذا؟ لانه الكلمة محتملة. طب لماذا اراد الله عز وجل ذلك في القرآن؟ لماذا اراد

النبي عليه الصلاة والسلام ذلك في السنة - [00:03:52](#)

حتى يعود عقولنا كذلك على التفكير. مش احنا كذلك المسلم مستسلم لاوامر الله. لكن في المقابل الله عز وجل اعطاك العقل ليكون ملكا للتفكير وملكا جهاد خاصة من لاهل العلم حتى يعرفوا هذا الامر ويكون عندهم كذلك مباشرة وقرب من فهم الايات وفهم النصوص وتدبرها - [00:04:02](#)

تعقلها وتفقهها وتفاهمها. ولذلك يا اخواني الكرام هنا سبب الاختلاف حتى يتبين لكم. يعني بعض الناس لما يجي يقول لك الفجر لا لسا احنا مبكرين الاصل انه يعني اه متأخر عشر دقائق. ولذلك بعضهم بتلاقيه يعني بعض المناطق بتلاقيه عادي باكل وباذن - [00:04:22](#)

باكل وبشرب ومش عارف ايش. انا شخصيا لست مع هذا. انا ارى كما ثبت عند الامام الترمذي وقال حسن صحيح ان يكون الانسان مع جماعة المسلمين وخاصة ان هذا فعليا لما ذهب عدد من الناس ومرة خرجت مع بعض الاخوة ونظرنا في - [00:04:43](#)

فعليا هو فعلا يبدأ الفجر المستطيل يظهر. لكن يكتمل فعلا بعد سبع الى عشر دقائق بضع دقائق فلذلك الامر محتمل. ليس من المناسب ان يبدأ الانسان فيثير هذه النزاعات والبلبله امام الناس. يعني نعم لك ان تعمل ذلك بنفسك مثلا - [00:05:03](#)

في بيتك مدك انت تاكل وانت لك رأي في هذا الامر براحتك. لكن ليس ان تذهب امام الناس تكتب بالمواقع وتنشر امام الخلق قيامكم آآ كذا وقوى فعلكم غير صحيح. وانا يجوز لي ان اكل وكذا. وتجد كذلك حينما تغرب الشمس يبدأ ايش؟ يأكل قبل غروب الشمس - [00:05:21](#)

بعشر دقائق ويلبس على الناس امور دينهم هذه للاسف حتى يحصل من بعض من ينتسب الى الدين هذا خطأ الصوم يوم تصومون والفطر يوم تفطرون الاضحى يوم تضحون افعل ما في يا جماعة المسلمين وانت لا تفعل شيئا فيه آآ يعني كذب او او كفر او كذا بل ان من الاحتياط للدين من الاحتياط للدين - [00:05:41](#)

ان تبدأ بما هو بداية هذا الشيء. يعني حتى يتبين تبدأ من بداية الظهر. حتى تقطع الخلاف وترفع وترفع عن نفسك كالخرج وتبرى الذمة ولا تدخل في خلاف الفقهاء في هذا الموضوع ويكون صيامك ادعى ان شاء الله تعالى للقبول - [00:06:01](#)

اذا يا اخواني الكرام هنا معنى ومغزى مفهوم قول الله تبارك وتعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. طبعا كان عدي بن حاتم كان بعض الصحابة يضعون عقال اسود يعني حبال فتائل اسود تحت الوسادة - [00:06:20](#)

وحبل ابيض تحت الوسادة. ويبدأ ينظر فيه حتى لما نزلت هذه الاية حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود. ينظر هنا او ينظر هنا. قال لسه ما طلع الخيط لسه ما طلع لسه ما ظهر الخيط الابيض لسه ما ظهر كذا. فمممكن هو فعليا لن ينظر الا يمكن بعد اه بعد ساعة البين ما تشرق الشمس - [00:06:42](#)

وتضرب في كبد السماء فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما اتى لما اتى عدي بن حاتم وقال له يا رسول الله كنت انا اظن انه حتى يتمني لكم خيط الابن الخيط الاسود اني اضع العقال عقال - [00:07:02](#)

عقال اسود وعقال ابيض وانظر فيهما. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال ان وسادك اليوم اذا لعريض ان وسادك اليوم لعريض يعني وسادتك عريضة جدا كأنها تريد ان تغطي افق السماء وهذا لا يتحصل - [00:07:15](#)

فلذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال له لا الخيط الابيض من الخيط الاسود هنا المقصود به ايش؟ الخيط الذي في الفجر. طبعا هذه الاية سبحان الله فيها الكثير من الكنايات والتعريض - [00:07:28](#)

الرفث انتم اه هن لباس لكم وانتم لباس لهن. فالان باشروهن حتى يتبين لكم الخيط الابيض. اسلوب اللغة العربية عظيم لا يمكن ان يفهم هذا القرآن من لم يفهم اللغة. يعني يجي واحد يقول والله انا اريد ان اتعامل مع القرآن الكريم وهو في الحقيقة لم - [00:07:38](#)

اعرف النحو ولا الصرف ولا البلاغة ولا ذوقيات اللسان العربي ولا النقد العربي الموجود فيه ولا اساليب العرب ولا خطابهم ولا لسانهم كيف يمكن له ان يفهم هذه الايات يعني لو اجا هذه الاية اعرف احد الاخوة لما اراد ان يترجمها ترجمة باللغة البوسناوية اظن او اللغة الكوسوفية ما ادري لغة من اللغات - [00:07:58](#)

قال اعجزتنا جلسنا ايام ايام حتى انه احنا نجد بدائل وما وجدنا ما وجدنا في اللغة العربية آآ يعني يعني حقيقة حمالة للكلمات ولادة للمعاني ولادة للمعاني. ولذلك هذه الاشياء لا يمكن ان تكون في كثير من - [00:08:21](#)  
لغاتنا قد تكون بعض اللغات فيها جوانب بلاغية لكن بمثل هذا الامر مثل هذا النص يا اخواني نص بديع. ولذلك حقيقة تستحق مثل هذه الاية نقف معها وقفات نقف معها وقفات حتى ندرك المعاني والمغازي الموجودة فيها. قال الله تبارك وتعالى جل في علاه -

[00:08:41](#)

ثم اتموا الصيام الى الليل نعم يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. ثم اتموا الصيام ثم اتموا الصيام من الليل. اتموا الصيام من الفجر - [00:09:00](#)

الى الليل الى الليل كذلك هنا الى الليل ما معنى الى الليل لما يدخل الليل نكمل صيام ها او اتم الصيام الى الليل الى بدء بدء غروب الشمس التي هي معروفة عند العرب انها هي الليل - [00:09:17](#)

يقول الفقهاء الى الى لا تأخذوا الى لا تأخذوا ما بعدها وانما تحد ما قبلها يعني لما تقول العورة من السرة الى الركبة. الركبة الركبة ايش؟ ليست عورة فلذلك الى الركبة اي نعم. فهنا ثم اتموا الصيام الى الليل. الى الى بدء الليل الى بدء الليل لانه هذا يا اخواني -

[00:09:37](#)

سيأتينا ان شاء الله حد من حدود الله الحد ايش معناه الحد؟ حد يعني فاصل مانع حاجز ولذلك ثم اتموا الصيام الى الليل. صوموا

الى ان تغرب الشمس فتكون غروب الشمس ايدان وعلامة الى دخول الليل - [00:10:06](#)

اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:10:27](#)